بحث لنوي علي

الطيور Aves.

الاصطلاح من اللاتينية avis ومعناها طير bird

كل حيوان كسي ريشاً . والطيور تؤلف الشعب (Class) الثاني من شعوب الفقاريات ، أما الشعب الاول من الفقاريات ، فالثديات . وكل طبقات هذا الشعب ملحوق الى الزواحف (Reptiles) ، ولكنها تمتاز من الزواحف بأن دمها ثابت الحرارة ، وان لها ريشاً ، وان طرزيها الاماميين قد تكيفا فتحولا جناحين للطيران.

وقد يضم بعض المصنفين الطيور الى الزواحف ، ويفردون لها طبقة خاصة ، فيعتبرونها شعباً أعلى (Super-class) ويطلقون عليه اصطلاح (Sauropsida) تمييزاً لها من الثديات.ومن شعب أعلى آخر يطلقون عليه اصطلاح (Ichthyopsida) ويشمل البرمائيات (Amphibians) والاسماك (Pisces) .

ومن خواص الطيور : (١) الريش ، والريش بمثابة هيكل خارجي (exoskeleton) ليس لغيرها من صنوف الحيوان ، (٢) دم ثابت الحرارة ، (٣) دورة دموية مضاعفة كاملة الازدواج ، (٤) قلب تام التكوين ذو أربع غرف ، (٥) قوس (أورطية) ذات اليمين ، (٦) رئتان . (٧) عظام هوائية ، تمتد حتى تصير أكياساً هوائية ، وقد تسل متنشبة الى داخل بعض عظام الهيكل (٨) تناسل بيضي ، (٩) احتواء البيض على جزأين : جزء غذائي وهو الاكثر ، وجزء تكويني وهو الاقل . وجزؤه الاكبر غذائي (Meroblastic) ويحتوي على مح وزلال ومن فوقها قيض متين لحفظها ، (١٠) أربعة أطراف ، تكيف الاثنان القدمان منها فأصبحا جناحين للطيران بما فيهما من الريش الكبير ، والجزءان الاماميان منها قد عرضا وتكشا فلم يبق في كل منهما سوى ثلاث أصابع أثرية ، لا تخالب فيها ، (١١) أمشاط قد يكون التحامها كثيراً وقد يكون قليلا . ومن الارساغ رسغان لها القدرة على الحركة عند البلوغ ، (١٢) عظم قص كبير زورقي الشكل ، وعضلات صدرية كبيرة قوية ، (١٣) نقارات عجزية قطنية ، وفقارات عصعصية وعجب ، تضامت جميعاً فصارت عظماً عجزياً ، (١٤) عظام حرقفية ممتدة في الامتداد الى الامام ، وأخرى حرقفية وعظية امتدت الى الوراء ، بغير مرافق ملتحمة تتوسطها (١٥) تجويف حق مثقب ، (١٦) مدار الفخذ ذو مفاصل تكون عند اتصاله بالعظام الحرقفية ، والكظية من تحت الفخذ غير تامة التكوين ، (١٧) عظم الكعب ملتحم بالقصبة وله علاقة بتكوين القدم القصبية ، (١٨) فعل رسغي يتوسط عظام القدم (١٩) عظام وظيفية (نسبة الى الوظيف) منها ثلاث ملتحمة ، وأصابع لا تزيد على الاربع . أما السلاميات فقد تكون ٢ أو ٣ أو ٤ أو ٥ عدا (٢٠) الطرفان المؤخران وقد أعدا للمشي (٢١) ليس للطيور التي نشأت في الاعصر الارضية الحديثة أسنان ، والفكوك مطمورة عادة ترية (٢٢) تطورت الطيور تطوراً مثيلا منذ أول ظهورها في العصر الجوراسي (Jurassic) . أما تصنيفها ، فمن المعضلات التي اختلف فيها ثقات أهل النظر .